

السعودية: تلويج بإعدام المعتقل عبد الكريم الحوّاج



السعودية/ نبأ - يعد النظام السعودية من اكثـر انـظـمة الـحـكم انتـهاـكا لـحقـوق الـانـسـان فيـ العـالـم، فالـجـرـائـم الـتـي تـرـتكـب عـلـى الـأـرـاضـي السـعـودـيـة توـصـف بـاـنـهـا الـأـكـثـر اـجـرـاما مـنـ قـبـيل اـحـكـام الـاعدـام لـاتـفـهـ الـاسـبـاب وـبـاـسـالـيبـ وـحـشـيـة مـثـل قـطـع الرـاس اوـ الـيدـ، وـهـذـا لا يـقـتـصـر عـلـى الـكـبار فـقـط بلـ يـشـمـلـ الـقاـصـرـينـ ايـضاـ.

مسـلـسلـ الـاعـدـامـاتـ فيـ السـعـودـيـةـ لاـ يـتـوقفـ.ـ المـحـكـمـةـ الـجـزـائـيـةـ السـعـودـيـةـ أـصـدرـتـ الـأـربـاعـاءـ 27ـ يولـيوـ/ـ تمـوزـ 2016ـ حـكـمـ بـالـاعـدـامـ عـلـىـ الشـابـ عـبـدـ الـكـرـيمـ مـحـمـدـ الـحـوـاجـ بـالـقـتـلـ تعـزـيرـاـًـ عـلـىـ خـلـفـيـةـ مـشـارـكـتـهـ فيـ تـطاـهـرـاتـ خـرـجـتـ عـاـمـ 2011ـ فـيـ مـحـافـظـةـ الـقطـيفـ لـلـمـطـالـبـةـ بـالـإـلـصـالـاتـ فـيـ الـمـمـلـكـةـ.

وـبـمـوجـبـ الـحـكـمـ يـرـتفـعـ عـدـدـ الـمـحـكـومـينـ بـالـاعـدـامـ فـيـ الـقـطـيفـ عـلـىـ إـثـرـ حـراكـ عـاـمـ 2011ـ إـلـىـ 30ـ شـاـباـًـ،ـ بـيـنـهـمـ منـ جـرـىـ اـعـتـقـالـهـ وـهـوـ قـاصـرـ.ـ وـفـيـ بـداـيـةـ الـعـاـمـ 2016ـ،ـ نـفـذـ الـسـلـطـةـ السـعـودـيـةـ أـرـبـعـةـ أـحـكـامـ بـالـاعـدـامـ عـلـىـ مـعـارـضـيـنـ وـمـتـطـاهـرـيـنـ سـلـمـيـيـنـ،ـ وـفـيـ مـقـدـمـتـهـمـ قـائـدـ الـاحـتجـاجـاتـ السـلـمـيـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـشـرـقـيـةـ الشـيخـ نـمـرـ باـقـرـ النـمـرـ.

كـمـ صـادـقـ الـقـضـاءـ السـعـودـيـ عـلـىـ سـبـعـةـ أـحـكـامـ بـالـاعـدـامـ غـيـرـ قـابـلـةـ لـلـاستـئـنـافـ مـاـ يـثـيرـ الـقـلـقـ مـنـ تـنـفـيـذـ هـذـهـ الـأـحـكـامـ فـيـ أيـ لـحـظـةـ.ـ وـمـنـذـ أـشـهـرـ عـدـةـ،ـ طـالـبـتـ مـنـظـمـاتـ حـقـوقـيـةـ مـحـلـيـةـ وـدـولـيـةـ مـنـ الـحدـ مـنـ تـزاـيدـ عـدـدـ الـاعـدـامـاتـ فـيـ السـعـودـيـةـ،ـ وـبـالـفـاءـ عـقـوبـةـ الـاعـدـامـ لـمـرـةـ وـاحـدـةـ وـاـخـيـرـةـ.ـ مـشـيرـيـنـ إـلـىـ أـنـ السـعـودـيـةـ فـيـ عـقـوبـاتـهـاـ الـوـحـشـيـةـ تـسـعـ بـذـلـكـ وـتـيـرـةـ لـجـوـئـهـاـ إـلـىـ عـقـوبـاتـ غـيـرـ اـنـسـانـيـةـ مـنـ دـوـنـ إـنـ تـاخـذـ الـعـدـالـةـ وـحـقـوقـ الـانـسـانـ فـيـ الـاعـتـبارـ.

وفي هذا السياق، دان مركز "أمان لمراقبة حقوق الإنسان" استمرار المحاكمات المسيسة وتحويل المطالبات السياسية لقضايا إرهاب وأمن وطني. وأكد المركز في بيان، أن السلطات السعودية ممثلة في وزارة الداخلية وأجهزتها تؤكد عبر سطوتها الأمنية وهيمنتها على جهاز القضاء بأنها لا تحترم عقل ولا إرادة الشعب في المطالبة بأبسط حقوقه المشروعة، وأن جهاز الداخلية يتحكم فيه ضباط متهورون ليس لديهم وازع قيمي أو ديني أو أخلاقي أو إنساني يردعهم عن انتهاك حقوق المعتقلين خاصة والمواطنين عامة.

وندد المركز بالحكم الصادر ضد الحواج، معتبرا أنه عملية اغتيال أخرى قادمة باسم القضاء، كما حذر من مغبة تنفيذ هذا الحكم الجائر، وطالب بإعادة محاكمته وفق تحقيق شفافٍ وحضور مراقبين محليين ودوليين.